

أكد برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري أن الخوف من الكيان الصهيوني هو سبب الموقف الغربي الهش من الوضع في سوريا، معرباً عن اعتقاده بوجود صفقة بين الأسد والكيان الصهيوني.

وقال غليون في حوار مع جريدة "اليوم" السعودية "إن جزءاً كبيراً من الموقف الدولي الغربي الهش تجاه قضية الشعب السوري يستند إلى الخوف من إسرائيل"، وأضاف "لدينا قناعة قوية بأن الحليف القوي للنظام السوري هو إسرائيل وهي العدو الرئيسي للثورة السورية، وأكدنا كمعارضة قلق الشعب السوري من جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي لهضبة الجولان واعتبرناه يمس السيادة الوطنية وأن سوريا لن تصبح مكتملة السيادة بدون استعادة أراضيها المحتلة".

وأكد غليون على أن القضية الفلسطينية هي جزء من أمن سوريا، وأنهم لن يضحوا بحقوق الفلسطينيين، ولا يمكن التشكيك في موقف المجلس الوطني والمعارضة السورية في ذلك.

وأشار إلى أن إيران تخوض حرباً حقيقية ضد الشعب السوري، مشيراً أنهم أبلغوا إيران، أنهم سيضمنون مصالحهم في سوريا إذا أوقفوا دعم الأسد، أو أصدروا بياناً بأنهم ليسوا ضد الاعتراف بمستقبل الشعب السوري في نظام ديمقراطي. وقال "لا أعتقد أن ثمة معضلة مع الشعب الإيراني بالعكس نحن نعتقد أنه شعب كبير وعظيم وجزء لا يتجزأ من المنطقة الشرقية وسنقيم معه علاقات قوية ومستمرة لكن بدون جدال فإن سياسة النظام الإيراني لا تمثل في الحقيقة مصالح الشعب الإيراني".

هذا وقد كشفت مسودة تقرير سري لفريق خبراء تابع للأمم المتحدة أن سوريا ما زالت المصعب الرئيس لشحنات الأسلحة الإيرانية، وذلك في انتهاك لحظر فرضه مجلس الأمن الدولي على صادرات السلاح من الجمهورية الإيرانية. وقالت مسودة التقرير الجديد الذي قدمه فريق خبراء يتابعون سير العقوبات للجنة العقوبات على إيران في مجلس الأمن: "الفريق أجرى تحريات بشأن ثلاث شحنات كبيرة غير مشروعة من الأسلحة الإيرانية، أوقفت على مدار العام الماضي".

وقال فريق الخبراء: إن أنواع الأسلحة التي كانت إيران تحاول إرسالها إلى سوريا، قبل أن تصدر السلطات التركية الشحنات، اشتملت على بنادق هجومية ومدافع رشاشة ومتفجرات وأجهزة تفجير وقذائف مدفعية من عيار 60 ملميمتراً و021 ملميمتراً ومواد أخرى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com